

يتبادر إلى ذهني الفينة بعد الأخرى سؤال قاس تحدثني به نفسي
فتقول ، هل من العدل أن تدفع كل هذا العذاب ثمنا لساعات معدودة من
هناءة لقائى بك ؟ هل ياترى تكون هذه اللحظات التى لم تكن إلا
مقدمة رأى فيها صاحبها فاتحة الخير مكلفةً إلى هذا الحد الذى يحس
فيه صاحبها أن عليه أن يدفع لها ثمنا من هذا العذاب الشديد الذى يجد
نفسه فيه بعد ما افتقدك فجأة حين كان لا يزال يُهىء نفسه للقاء بك؟؟

٣- اليأس

هل أصابنى اليأس من الأمل فى التوبة عن حبك؟؟ هل أصبحت
مقتنع تماماً بأنه لا جدوى للتوبة ولا أمل فيها . ما أحق الذين قالوا إن
المرء لا يتوب عن الهوى إلا على يد مَنْ يهواه .. هل فاتهم أن يروا حبنا
ليعرفوا أن هذا الهراء الذى يقولون ليس من حبنا شىء؟ أم أن السماء
اختصت شخصى الضعيف باكتشاف هذه الحكمة الجوفاء ؟

حبيك يلازمنى أينما حللت .. هل سمعت أن سر بساطة الاسلام أنه
الدين الذى يُمكن أصحابه من التعبد لدينهم أنى كانوا . لا أنى كان، لأن
ربهم الواحد الأحد كائن فى كل مكان وأن .. هكذا حبنا أينما كان أى منا
فهو قادر على أن يمارس حبه للأخر .. فإن لم يكن فبالقلب وهو أضعف
الإيمان!!

٤- الدَّفء

أذكر يافئتى أن زميلة سُئلت عن علاقتها باخوتها غير الأشقاء
الذين لم يعيشوا معها تحت سقف واحد ، فقالت إنها علاقة ممتازة .